وزير الدفاعِ الأمريكي يجدد الحديث عن "التزام" الولايات المتحدة بـ "الدفاع عن السعودية"

الولايات المتحدة/ نبأ – بحث وزير الدفاعِ الأمريكي، لويد أوستي، مع وليّ ِ العهد، محمد بن سلمان، أهمية إنهاء العدوانِ على اليمن، وذلك عقب إعلانِ البيت الأبيض عن "إعادة ضبط العلاقات الأميركية مع السعودية"، غير أنّ َ أوستين جدد الحديث عن "التزام" أميركي بـ "مساعدة الرياض في الدفاعِ عن حدودِها".

وقالت وزارة الدفاعِ الأميركية "البنتاغون"، في بيان، بأن أوستن أجرى اتصالاً بابن سلمان "ناقش خلاله إنهاء الحرب على اليمن، وتطرق إلى التغيرات الأخيرة في السياسة الأميركية اتجاه "التحالف السعودي".

وجدّ َدت الوزارةُ "الالتزام بمساعدة الرياض في الدفاعِ عن حدودِها"، وفق البيان.

وكان البيت الأبيض قد أعلن، يوم الثلاثاء 16 شباط/ فبراير 2021، عن أنّ َ الرئيس الأميركي، جو بايدن، يريد "إعادة ضبط" العلاقات مع السعودية، وأنه سيجري محادثات مع الملك سلمان بن عبد العزيز وليس مع ولي عهده، وفق ما ذكر موقع "الحرة" على الإنترنت.

وكان وزير الخارجية الأمريكية، أنتوني بلينكن، قد كرر، الموقف المبدئي لإدارة بايدن، من السعودية، الذي وصفها الأخير بـ "الحليفة"، إذ اعتبر بلينكن أنّها "شريك أمني مهم"، وقال إنّ واشنطن "ستواصل الدفاع عن المملكة"، وتحدّث في المقابل عن أنّها "ستبرز قضايا حقوق الإنسان ضمن علاقتنا" مع المملكة.

وقال بلينكن، في تغريدة على "تويتر"، يوم 6 فبراير/ شباط 2021: إنّ "السعودية تمثل شريكاً مهماً في مجال الأمن"، مشيراً إلى أنّ واشنطن "ستواصل عملها المشترك للدفاع عن المملكة من التهديدات الخارجية".

وأتى تأكيد بلينكن على "الشراكة المهمة" مع الرياض عقب إعلان الرئيس الأميركي عن "إنهاء الدعم العسكري والأمني" للتحالف الذي تقوده المملكة ضد اليمن، قائلاً، في خطاب ألقاه في واشنطن، يوم الخميس 4 شباط/ فبراير 2021، إنّ "السعودية حليف للولايات المتحدة"، معتقداً أنّها "تواجه تهديدات وسنواصل دعمها لحماية أراضيها من هجمات مجموعات تدعمها إيران"، في إشاره منه إلى حركة "أنصار ا" في اليمن.